وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي-
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

دروس على الخط في في مقياس تاريخ الفكر التربوي

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر علم الاجتماع التربية

إعداد الدكتورة : بن فرج الله بخته

الموسم الجامعي : 2022-2023

بسم الله الرحمان الرحيم

فهرس المحتويات

رقم المحاضرة	عنوان المحاضرة	الصفحة
المحاضرة01	مدخل عام حول الفكر التربوي	3
المحاضرة 02	التربية في الثقافة البيدائية	8
المحاضرة 03	التربية في الحضارة الصينية	12
المحاضرة 04	التربية في الحضارة الهندية	16
المحاضرة 05	التربية في الحضارة المصرية	20
المحاضرة 06	التربية في الحضارة اليونانية	25
المحاضرة 07	التربية في الحضارة الرومانية	27
المحاضرة 08	التربية العربية(في الجاهلية-بعد الاسلام)	30
المحاضرة 09	التربية في العصور الوسطى	32
المحاضرة10	التربية في عصر النهضة	34
المحاضرة11	التربية في العصر الحديث	36

مقدمة:

لقد ساهم الفكر الإنساني قديما وحديثا في تطوير مختلف المجتمعات سواء في الشرق او في الغرب، وذلك من خلال التربية التي تعتبر الأداة الفاعلة في هذا الإطار، وقد مرت البشرية منذ العصور البيدائية الى غاية القرن 20 و بداية القرن 21 بحقب زمنية تميزت بمراحل و عصور تطور معها الفكر التربوي الذي ساهم في بنائه و تطويره علماء من خلال ما جاؤا به

من أفكار و نظريات في التربية و التعليم و هذا ما سوف نتطرق له في هذه الدروس.

المحاضرة1: مدخل عام حول الفكر التربوي

1-مفهوم التربية

تعرّف التربية بأنها "تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية حتى تبلغ كمالها عن طريق التدريب والتثقيف ويقصد بها عند علماء التربية نمو الكائن البشري من خلال الخبرة المكتسبة من مواقف الحياة المتنوعة, يقصد بالنمو اكتساب خبرات جديدة متصلة ومرتبطة ارتباطاً معيناً لتكون نمطاً خاصاً بشخصية الفرد وتوجهه إلى المزيد من النمو ليتحقق بذلك أفضل توافق بين الفرد وبيئته.

-و لقد تعددت و اختلفت الاتجاهات فيما يخص تعريف التربية و يمكن تلخيصها كما يلي:

-ركز الاتجاه الأول على الجسم والنفس وخير مثال على ذلك أفلاطون(347-429ق.م)
الذي كان يقول: " إن التربية هي أن تضفي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن". و في هذا السياق عرفها اسماعيل القباني " بان التربية تكمن في مساعدة الفرد تحقيق ذاته حتى يبلغ أقصى كمالاته المادية والروحية في إطار المجتمع الذي يعيش فيه"
-اما الاتجاه الثاني فقد ركز على الفضيلة و التقرب الى الله كما جاء هذا في تعريف ابو حامد الغزالي (1111 – 1059م) الذي يرى " أن صناعة التعليم، هي أشرف الصناعات التي يستطيع الإنسان أن يحترفها، وأن أهم أغراض التربية هي الفضيلة والتقرب إلى الله"

-و قد جاء الاتجاه الثالث يركز على الخلق والكمال فالتربية في نظر الفيلسوف الألماني امانويل كانط(1724-1804)، فالتربية هي "ترقية لجميع أوجه الكمال التي يمكن ترقيتها في الفرد"

-بالنسبة للاتجاه الرابع في تعريف التربية فقد جاء يركز على إعداد الحياة، وهذا ما جاء به هربرت سبنسر(1820-1903) فبالنسبة لهذا الاخير "التربية هي إعداد المرء لأن يحيا حياة كاملة"

-وهناك اتجاه خامس يرى ان " التربية هي تنشئة الفرد قوي البدن حسن الخلق، صحيح التفكير، محبا لوطنه، معتزا بقوميته، مدركا لواجباته مزودا بالمعلومات التي يحتاج اليها في حياته"

-اما الاتجاه السادس فهو يركز على ترفيه العقل حيث يرى محمد عبده(1845-1905) ان الانسان مجبول على الخير1-مفهوم التربية

تعرّف التربية بأنها "تنمية الوظائف الجسمية والعقلية والخلقية حتى تبلغ كمالها عن طريق التدريب والتثقيف ويقصد بها عند علماء التربية نمو الكائن البشري من خلال الخبرة المكتسبة من مواقف الحياة المتنوعة, يقصد بالنمو اكتساب خبرات جديدة متصلة ومرتبطة ارتباطاً معيناً لتكون نمطاً خاصاً بشخصية الفرد وتوجهه إلى المزيد من النمو ليتحقق بذلك أفضل توافق بين الفرد وبيئته.

-و لقد تعددت و اختلفت الاتجاهات فيما يخص تعريف التربية و يمكن تلخيصها كما يلي:

-ركز الاتجاه الأول على الجسم والنفس وخير مثال على ذلك أفلاطون(347-429ق.م)
الذي كان يقول: " إن التربية هي أن تضفي على الجسم والنفس كل جمال وكمال ممكن". و في هذا السياق عرفها اسماعيل القباني " بان التربية تكمن في مساعدة الفرد تحقيق ذاته حتى يبلغ أقصى كمالاته المادية والروحية في إطار المجتمع الذي يعيش فيه"
-اما الاتجاه الثاني فقد ركز على الفضيلة و التقرب الى الله كما جاء هذا في تعريف ابو حامد الغزالي (1111 – 1059م) الذي يرى " أن صناعة التعليم، هي أشرف الصناعات التي يستطيع الإنسان أن يحترفها، وأن أهم أغراض التربية هي الفضيلة والتقرب إلى الله"

-و قد جاء الاتجاه الثالث يركز على الخلق والكمال فالتربية في نظر الفيلسوف الألماني امانويل كانط(1804-1724)، فالتربية هي "ترقية لجميع أوجه الكمال التي يمكن ترقيتها في الفرد"

-بالنسبة للاتجاه الرابع في تعريف التربية فقد جاء يركز على إعداد الحياة، وهذا ما جاء به هربرت سبنسر(1903-1820) فبالنسبة لهذا الاخير "التربية هي إعداد المرء لأن يحيا حياة كاملة"

-وهناك اتجاه خامس يرى ان " التربية هي تنشئة الفرد قوي البدن حسن الخلق، صحيح التفكير، محبا لوطنه، معتزا بقوميته، مدركا لواجباته مزودا بالمعلومات التي يحتاج اليها في حياته"

-اما الاتجاه السادس فهو يركز على ترفيه العقل حيث يرى محمد عبده(1905-1845) ان الانسان مجبول على الخير

2-أهمية التربية

-للتربية أهمية في تطوير و تنمية المجتمعات باختلافها على كل المستويات الاجتماعية والاقتصادية، وفي زيادة قدرتها الذاتية على مواجهة التحديات الحضارية التي تواجهها و تظهر أهمية التربية في الجوانب الآتية:

- التربية وسيلة اتصال وتنمية للأفراد

- التربية تعمل على استمرار ثقافة المجتمع وتجديدها ونقل التراث الثقافي

- التربية تعمل على تكوين الاتجاهات السلوكية

- تحقيق النمو الشامل واكتساب الخبرة

- التربية تعمل على تذويب الفوارق بين الطبقات

1- لا تقوم أي دولة عصرية إلاّ بإرساء قواعد التربية السليمة

3-مفهوم الفكر التربوي

إن الفكر التربوي هو ما أبدعته عقول الفلاسفة والمربين عبر التاريخ فيما يخص مجال التعليم لإنساني، ويتضمن هذا الفكر نظريات ومفاهيم وقيم

وجهت تربية الإنسان عبر الازمان. كما ان الفكر التربوي هو نتاج لسياقات اجتماعية ثقافية أحاطت به وأسهمت في إنتاجه.

4-اهمية دراسة الفكر التربوي:

وتكمن أهمية دراسة الفكر التربوي بالنسبة لكل من المربي و المعلم بشكل عام و بالنسبة لكل المهتمين بالفكر التربوي و قضايا التربية و التعليم بشكل خاص .
فعن طريق هذه الدراسة يمكن للمعلم أن يفهم مسؤولياته
ليكون علي وعي بدوره في بناء أأسجيال وبالتالي المجتمعات ، إذ يعد المعلم من أهم دعامات
بناء حضارة مجتمعية

و يمكن ذكر المغزى و الأهمية من دراسة الفكر التربوي و تطوره عبر التاريخ فيما يلي:
1-إثراء قدرة المعلم على تتبع الظاهرات التربوية ومحاولة ربط الماضي بالحاضر فيما يتعلق بقضايا التربية والتعليم
2-القدرة على اكتشاف العلاقة بين التربية وبين الجوانب الأخرى في تاريخ الحضارات مثل الجوانب الاقتصادية والسياسية والعسكرية
3-فهم الصلة بين التربية والإطار الثقافي الاجتماعي الذي تتواجد فيه وهذا ما يساعد على نجاح مهمة المعلم

4-محاولة تفسير بعض مسائل التعليم المعاصر في ضوء التطور التاريخي لها وذلك بالتزويد بقدر الجوانب الاقتصادية والسياسية والعسكرية
5-تنمية القدرة على اكتشاف العلاقة بين النظريات التربوية المختلفة ، وبين التطبيقات العملية لها داخل أسرة ، وإرجاع النظريات إلى إطارها الاجتماعي والثقافي الذي ولدت فيه
6-تنمية الاحترام والتقدير لأفكار الآخرين أيا كان انتماؤهم وموطنهم ، فالفكر لا وطن له
7-دراسة الفكر التربوي تساعد المعلم على تكوين وجهة نظر إماء طبيعة التلميذ، وطبيعة العملية التربوية ، والمغزى من التعلم الإنساني عموماً

8-دراسة الفكر التربوي تمنح المعلم رؤية نقدية تعينه في الحكم على ما يعر عليه من رؤى التطوير التربوي وتكسبه بصيرة نافذة في الانتقاء من بينها لكي يستخدمها في عمله مع التلاميذ
9-دراسة الفكر التربوي تعين المعلم على تكوين مفهوم سليم لمعنى التطور وما يرتبط به من عناصر البطء والسرعة في حركة التاريخ وقيمة الذكاء الإنساني في صنع التقدم ومكان التربية من هذا كله

المحاضرة 2 : التربية في الثقافات البدائية

1-معالم التربية البيدائية:

ان اهم ما ابتسمت به التربية لدى الأقوام البدائية (تلك الأقوام التي نجد نماذج لها فما تبقى منها لدى الشعوب البدائية التي تعيش بيننا) والتي كانت وما تزال موضوع دراسة علماء الاجتماع وغيرهم انها تربيه هدفها الوحيد ان يقلد مجتمعه ودراسة حياته تقريبا عبوديا خاصا فتكون تكوين الناشئة في تلك المجتمعات تكوين غريزي الي يقتصر على اعدادهم اعدادا يمكنهم من رواء الحاجات المادية من

إرواء الحاجات المادية من مأكل وملبس ومأوى والطفل فيها يتدرب شيئا بعد شيء على مختلف الأعمال التي تمارسها القبيلة من مثل أعمال الخدمة المنزلية وصناعة الأدوات الضرورية وحياكة الأقمشة المختلفة
والتمرس بالصيد والتدرب على امور الحرب وحمل السلاح ورعي الماشية والقيام بالاعمال الزراعية وهذه المهمات التي يتدرب عليها الناشئون قدرا من التربية الفكرية والخلقية
ومعنى هذا ان التربية في المجتمعات البدائية كما قلنا ونقول هي في جوهرها تدريب الآلي تدريجي على معتقدات الزمرة الاجتماعية وعاداتها واعمالها
وهذا الفكر الاجتماعي تلتحم بطبيعته الحيوانيه ان تملكه هذه الطبيعة الثانية الطبيعة الاجتماعية وان تجعله بالتالي يولد مرتين ويعاني من مخاضين
ومنذ اقدم العهود البدائي احتلت مكانتها في التربية

في التربية الخصائص الاساسية الثلاث المميزة للجنس البشري ونعني بها الآلة والطقوس واللغة

2-وسائل التربية البدائية

هذا الاندماج للناشئ في المجتمع هو هدف التربيه البدائيه النهائي يتم على مراحل عبر مسيره الطفولة والمراهقة وهو يجري بواسطة اساليب بعيده كل البعد عما ندعوه اليوم باسم التربية او قل هو المجتمع باسره ومن هنا كان اثر التربية في تلك المجتمعات البدائية اثرا غير مباشره يتم عن طريق النقل المتصل الحي للمعتقدات والعادات السائد

ه في المجتمع وفي معظم الاحيان يكتسب الناشئة عادات الراشدين ويتمارسون بمواقفهم انفعالية والعقلية عن طريق الاسلام المباشر في النشاط الذي يقوم مقام التعلم والتعليم وهذا الاسهال نفسه في نشاطات الجماعة يتم ايضا على نحو غير مباشر عن طريق التمثيل والرقص والتقليد ينقل الصغار اعمال الكبار ويكيفون حركاتهم وتصرفاتهم مع حركات الراشدين وتصرفاتهم

4-اشكال التربية البدائية ومراحلها

واي كان الامر فان دمج الفرد بمجتمعه يكون عن طريق تمسكه بعاداته وتقاليده ومعتقدته يتم في التربية البدائية على مراحل كما يتخذ اشكالا وصورا عديدة : فهنالك الطقوس التي تلي مباشره الولادة

فالوليد يبقى خلال السنوات الاولى مع اسرته-امه- من عمره وهذا في معظم الحالات بيئة مستقلة قائمه في المجتمع ولابد له بالتالي من طقوس جديدة تحدث غالبا في طور البلوغ كما يستطيع تحقيق ذلك الاندماج وهذه الطقوس الجديدة يقوم بها شيوخ قبيلة او الجماعة اولئك الشيوخ الذين تولون في نهاية الحفاظ على المعتقدات

التربية البدائيه بين اللين والقسوة

خلافا لما يمكن ان يستغسل ان يستخلصه الكثيرون لا يرافق التربية البدائي دون شك التدرب على الطقوس على نحو ماشرنا اليه

حيث نجد ان النظام الذي يفرض على الاطفال نظام في معظم الاحوال لين سهل كما يلاحظ ذلك

لذلك بالعديد من المجتمعات البدائية مثل هنود امريكا والجماعات البدائية في استراليا خاصة حيث لا يعرف الاطفال الضرب او العقاب

-التربية الجسدية

ان الاقوام البدائية تترك لاطفالها مجالا واسعا الى الحرية كما راينا وان هؤلاء يفيدون من ذلك فيركلون الى الكثير من الالعاب الممتعة ومن العاب المفضلة ان يقلدوا اعمال الكبار ويتدرب عليها منذ نعومة اظافرهم ففي المجتمعات المحاربة مثلا نراهم يساهمون في صنع السيوف والرماح والقسي وسواها من الآلات الحرب وكثيرا ما يقلدون ما يقوم به الكبار من معارك وما ينصبونه

-التربية الفكرية

اما التربية الفكرية فهي بطبيعة الحال تربيه يغلب عليها الطابع العمل وهدفها ان تجعل الطفل قادرا على تلبيه حاجاته ثم حاجات اسرتة من بعد فالآباء وقد عرفوا ان عليهم ان يصارعوا شتى الاخطار يدركون بالفطرة والغريزة بان عليهم ان يتعهدوا حواس اطفالهم وان ييسر لها ما يشهدها ويلكيها

-التربية الخلقية والدينية

الحس الخلقي لدى البدائيين ضامر على العموم غير ان نفوسهم تحتفظ مع ذلك بالكثير من سمات القانون الطبيعي بضميرهم يهمسه في اعناقهم ويفرض على افكارهم وافعالهم قيودا وضوابط وهم يحرصون على ان ينقلوا الى ابنائهم بعض مبادئ السلوك والتصرف السليم واوامرهم تتصل غالبا بتقديس الاجداد واحترام الشيوخ والاباء وبمشاعر الشرف والصدق والوفاء بالوعد وطاعة ولي الامر وطاعة اولي الامر

*في الأخير يمكن القول أن التربية البدائية أسهمت بشكل كبير في

بدايات الفكر التربوي رغم بساطته وارتباطه بالطبيعة التي كان بمثابة الفضاء الذي تتجسد فيه جميع ممارسات الإنسان البدائي من طقوس واحتفالات دينية مرتبطة بعادات وتقاليد سائدة في هذه المجتمعات

المحاضرة 3 -التربية في الحضارة الصينية

تمهيد:

تعد الحضارة الصينية من أقدم الحضارات التي عرفها التاريخ، واللغة الصينية من أقدم اللغات المعروفة والمكتوبة, تلك اللغة التي كانت تقوم على الرموز التي تمثل أفكاراً معينة، وليست حروفاً تكون كلمات أو مفاهيم ولا تنقسم إلى أسماء وأفعال, والغاية من التربية الصينية هو تعرف الفرد على صراط الواجب، الحاوي جميع أعمال الحياة، وعلاقة هذه الأعمال بعضها ببعض, وبما أن أعمال الحياة الموجودة من عادات وتقاليد ونظم، هي من نعم الآلهة أو السماء، إذن وظيفة التربية في نظرهم، هي المحافظة على تلك الأعمال والسير بموجبها

1-ملامح الفكر التربوي في بلاد الصين القديمة

تعتبر التربية الصينية نموذج واضح للتربية الشرقية واتسمت بأنها:

-كانت التربية في الصين القديمة تتصف (بروح المحافظة).

-مصدر التربية الأصلي في الصين هو الديانات التي سادت فيها (الكنفوشية, والبوذية، الثاوية).

2-خصائص التربية الصينية:

تعتبر التربية الصينية هي النموذج للتربية الشرقية عامة من حيث روح المحافظة على التقاليد والالتزام بالعادات الماضية دون أن تعمل على تغير أية عادة وفق مقتضيات الظروف الحديثة، فتعد الحضارة الصينية حضارة محافظة تتصف بالرقابة والجمود,فيها تحددها التقاليد الموروثة مما جعل التربية الصينية تتصف بعدة مميزات وهي كالآتي:

1 - قائمة على المحاكاة والتقليد والإعادة والتكرار، وهناك مبادئ ونظم عامة محددة بالمجتمع الصيني بحيث لا تتعداها التعاليم، وعلى كل طفل أن يحفظ تلك القوانين والنظم حفظاً دون أن يقوم بفهمها أو تحليلها والهدف ربط الفرد الصيني بحياة الماضي.

2 - اقتصر غرس الأخلاق بداية على الأسرة ثم المدرسة.

3 - لا مجال للحرية الفكرية أو الاستقلالية، حتى وصلت بالفرد إلى الخضوع والعبودية.

4 - تهدف إلى تربية الفرد على خدمة النظام القائم وإعداد المواطنين للدولة.

5 - الاهتمام بالمظهر واللباقة في العمل أكثر من العناية بتكوين الخلق العميق والحقيقي لدى المتعلم.

6- عدم اتفاق الدولة على المدارس فلا يوجد مدارس حكومية ولا نظام تعليمي حكومي.

7- كل شي محدد بالتقاليد الموروثة, فيعتقد الصينيون أن الحقيقة هي ما اتفق عليه العقلاء وكبار السن في الماضي ,حيث كان محور التربية يدور حول الأفكار والعادات القديمة ، وغرس التقاليد الموروثة دون تغيير أو تبديل، واستمدت التربية محتواها من العلوم الكلاسيكية التي تحوي القوانين التقليدية وتوضح علاقات الأفراد بعضهم بعض، كما أنها تعد الفرد لدور اجتماعي ثابت، يستمد أصوله من النظم الاجتماعية المستخلصة من الكتب المقدسة التي اعتقد الصينيون أنها نعمة من نعم الآلهة والتي يجب على التربية نقلها من جيل لآخر كما هي ودون تعديل أو تطوير لمفهومها.

8-بقيت التربية على هذا النظام إلى أن جاء كونفوشيوس فأصبح مفهوم التربية لديهم البحث في مقتضيات الحياة، ومقتضيات الحياة تعني البحث في الحكومة، والأنظمة والقوانين والشرائع، والأخلاق والعادات، وجميع الشؤون الاجتماعية,ومن تلك المبادئ التي كان يتعلمها الأطفال، دراسة الفضيلة، وخدمة الأقارب ثم كيفية اللبس وآدابه والفلسفة ، والعلاقات الروحية .

3-كونفوشيوس(551 ق.م)

ترتبط التربية الصينية بالديانة الكونفوشسية التي أوجدها كونفوشيوس الذي ولد عام 551ق.م أقدم مفكر صيني وهو رجل حكيم استطاع توحيد المجتمع الصيني وإصلاح الأوضاع فيه وإعادة النظام إليه, وقد خلف بعد وفاته خمسة كتب, تعرف في الصين باسم الجنجات الخمسة أو كتب القانون

وتناقش في مجملها : علم الأخلاق و علم ما وراء الطبيعة، طبيعة الإنسان ، وآراء كونفوشيوس في الشرف والنبل

ولم يكن للصين ديانة رسمية ولكن كانت عقيدة المجتمع الصيني مؤسسة على عقيدة كونفوشيوس, والكونفوشسية لم تكن ديانة وإنما كانت فلسفة اجتماعية وضعت لتعليم المجتمع وفق نظم مستمدة من آراء كنفوشيوس حاول كونفوشيوس أن يربي الشعب الصيني على مبادئ أخلاقية قوامها الاحترام المتبادل، وقد اعتبر أن الأسرة أساس التربية فإن صلح أفرادها صلحت ومتى صلحت صلح المجتمع وقد تلاشت معظم التعاليم الكونفوشسية بعد الحرب العالمية الثانية، حتى أدخل ماوتسي تونج تعاليمه المستخلصة من مبادئ لينين وكارل ماركس، فحلت الشيوعية محل الكنفشيوسية.

- أهداف تعاليم كونفوشيوس ومبادئه:

روى عنه أنه رأى رجلاً فسأله هذا السؤال الا يوجد لديك كلمة واحدة يسير بموجبها الإنسان في حياته؟ " فأجابه قائلاً نعم هذه الكلمة هي - التبادل - واريد بها الا تفعل لغيرك ما لا تريد أن يفعل الغير بك", وهذه المقولة هي ذات قول الرسول "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه" كما يربط كونفوشيوس بين السياسة والأخلاق فهو يعتبر السياسة جزء من الأخلاق فنادى بسيادة الشعب فاعتبر الشعب هو المصدر الحقيقي للسيادة في الدولة فالحاكم يجم برضا الشعب إذا فقد الرضا انتهى أمره وزالت شرعية حكمه, لذلك أجاز الثورة إذا اساء الحاكم التطبيق وانحرف تصرفه.

ويعتبر كنفوشيوس أول من رسم طريق السلوك لكل فرد في المجتمع في الصين ومن أهم آراء كنفوشيوس التربوية ما يلي:

- التربية على الأخلاق.
- التعاطف والإحساس بالغير.
- التربية على القدوة الحسنة.
- التربية على الفضائل الخمسة (الإحسان، العدل، النظام، الحكمة، الأمانة).

- الإنسان خير بطبعه.

4-التربية والتعليم في التربية الصينية

1- نظام التربية والتعليم في الصين القديمة

في القرن السادس قبل الميلاد ظهر في الصين مصطلحان هما:

لقد انتشرت المدارس ذات المعلم الواحد في القرى، حيث كانت المدرسة تتكون من حجرة واحدة في كوخ صغير ، أو مكانا في معبد من المعابد ، والمعلم يأخذ أجره الضئيل من أباء التلاميذ القادرين، حيث لا يتاح للفقراء أن يتعلموا كما انعدمت مدارس البنات في ذلك الزمن، ورغم تواضع هذه المدارس إلا أن النظام كان فيها قاسيا، وطويلا يمتد من طلوع الشمس إلى الغروب، حيث يتعلم التلميذ القراءة والكتابة وبعض الشعر، إضافة إلى حفظ بعض تعاليم المعلم (كونفوشيوس) حتى تستقر في قلوبهم، على أمل أن يصبحوا فلاسفة وسادة مهذبين، خاصة أن الكونفوشية كانت عقيدة المعلمين، ووصفت اللغة التي استخدمت بالمدارس بانها لغة ميتة لا تستخدم خارجها، ولهذا فإن العمل المدرسي لم يكن يعني الكثير عند التلاميذ.

يعتبر التعليم العادل الكبير بين افراد المجتمع الصيني القديم فهو إلى جانب بناء الشخصية الأخلاقية والانضباط التدريبي، كان التعليم أيضًا أكبر قوة معادلة في الصين القديمة. لقد مكن الافراد المولودين من خلفيات متواضعة من الارتفاع إلى أعلى المستويات في المجتمع - ليصبحوا مسؤولين حكوميين، ومستشارين استراتيجيين، وأطباء، وفنانين، وشعراء، فقد كانت الامتحانات هي الدافع الرئيسي للجدارة والحراك الاجتماعي فهي مفتوحة للجميع وأي شخص، وأعطت الجمهور العام فرصة متساوية للدخول في دور حاكم، فقد كان 47 في المئة من المرشحين الذين اجتازوا أعلى مستوى من الامتحانات من عائلات ليس لها صلات رسمية.

2- أهداف التربية الصينية القديمة

كان الهدف الذي تسعى إليه التربية الصينية القديمة يهدف إلى:

- إعداد الموظفين للدولة.
- تخريج طبقة من الحكام.
- الحفاظ على العادات والتقاليد السائدة في المجتمع.

- احترام النظام القائم.
- تدريب الفرد على السلوك الملتزم وهو طريق الواجب.
- إخضاع الفرد لحياة الماضي دون تغيير أو تبديل.
- الهدف الأخلاقي بتدريب الشباب على التقيد بالعادات الكلاسيكية.
- تدريب الأفراد على التقليد الأعمى لكبار السن.
- الارتقاء بالنفس.

3- المؤسسات التعليمية في الصين القديمة

النظام المدرسي في الصين القديمة يتميز النظام المدرسي في الصين القديمة بطابع خاص يقوم على نشر اللغة الصينية والادب المقدم، وعلى بث القدرة على كتابة المقالات ويمكن توضيحه كمايلي:

-المدارس الاولية أو الابتدائية كانت صغيرة جداً, مع مدرس واحد فقط بالمدرسة كاملة, وتوجد المدارس الأولية في كل قرية، ويصرف عليها من الأموال الخاصة، ويؤمها التلاميذ باختيارهم, يقوم بالتعليم فيها إما فئة من الطلبة الذين لم يحصلوا على درجاتهم العلمية، أو أولئك الذين لم يسعدهم الحظ بالحصول على درجات كسابقيهم فحرموا من شغل الوظائف, وتكون مبانيها حجرة خالية في أحد المنازل، او في احد المعابد, أو في أحد الأبنية العامة, وقد تكون في كشك أو زاوية أو ركن مظل, واليوم المدرسي طويل جدا ومستمر طول العام, وعدد التلاميذ في هذه المدارس ليس كثير جداً وذلك لأنها لا تعد التلاميذ الا للنجاح في الامتحانات.

-المدارس العالية توجد إلى جانب المدارس الأولية عدد من المدارس العالية التي توجد في المدن الكبرى، وهي تقوم بإعداد التلاميذ للامتحانات العامة، وذلك بالتمرين على كتابة المقالات وبدراسة التعليقات.

-المعاهد هناك معاهد أقرب شبهاً من الأكاديميات والكليات، وهي معاهد خاصة، ينفق عليها بما يكتب لها من الهيئات الخاصة التي يجود بها الأثرياء أو طبقة الموظفين،وهناك بعض المعاهد التي تعينها الحكومة أو يمولها بعض كبار الموظفين.

-المدارس البوذية يحصل بعض الأولاد والبنات على تعليم بطريقة مختلفة، في الأديرة البوذية الجديدة التي بدأها البوذيون، تعلم الأطفال هنا أيضًا كيفية

القراءة والكتابة، لكنهم لم يتعلموا الرسم أو الشعر؛ بدلا من ذلك تعلموا الأفكار البوذية.

4-المناهج الدراسية في التربية الصينية القديمة

تركزت المناهج في التربية الصينية القديمة على كتب كونفوشيوس المكونة من مجموعتينمن الكتب وهي كما ورد في ناصر والزبون (2015م، ص 118)، و (Li, 2017)الآتي:

المجموعة الأولى: تسمى الكتب الخمسة وهي الكتب التي أسست كتب الأقدمين وهي:

- كتاب الإنمائي أو الشعر (سجل الأناشيد) ويتضمن 350 أغنية وستة تواشيح دينية.

- كتاب التاريخ يحوي التاريخ الصيني السحيق وفيه حكم الاولين وقيمهم الأخلاقية.

- كتاب التغييرات ويحوي فلسفة تطور الحوادث الإنسانية.

- كتاب حوليات الربيع والخريف.

- كتاب الطقوس فيه وصف للطقوس الدينية الصينية القديمة.

المجموعة الثانية: تسمى الكتب الأربعة وهي الكتب التي ألفها كونفوشيوس وأتباعه وفيها تدوين لأقوال كونفوشيوس والتغيرات والتعليقات وهي تمثل فلسفة كونفوشيوس وهي:

-كتاب الأخلاق والسياسة.

- كتاب الانسجام المركزي.

-كتاب المنتجات ويطلق عليه اسم " إنجيل كونفوشيوس.

-كتاب منسيوس ويتألف من سبعة كتب.

كما يتم دراسة اللغة الصينية وهي لغتان فصحى وعامية، ودراسة تاريخ الأسر الصينية ويحوي نسب أشهر 400 عائلة مشهورة، ويدرسون كتاب الاصطلاحات الذي يحوي أكثر من الف اصطلاح، كما تدرس

فيها القراءة والكتابة ولم يكن هناك أي دروس في الرياضيات أو العلوم ويتم تعليم كتابة المقالات والشعر، وكيفية رسم الصور

المحاضرة 4-التربية في الحضارة الهندية

التربية في الحضارة الهندية القديم يميز المجتمع الهندي القديم صفتان الروح الطبقية من الوجهة الاجتماعية ومذهب الحلول من الوجهة الدينية شرطه اما فيما يتصل بالروح الطبقية فقد كان المجتمع الهندي مقسما الى طبقات وراثية كل طبقه منها مستقلة عن الأخرى تماما الاستقلال ولا يجوز الارتقاء منطبقة الى الأخرى بل لا يجوز التزاوج فيما بينها
وهكذا كانت تعين رتبة المرأة الاجتماعية و يحدد مصيره في الحياة بحكم ولادته ونسبه لا بإرادته واختياره
بما نشا عنه نكران مطلق للاستقلال الفردي وإهمال و للمواهب الشخصية وتعذر ارتقاء الفرد الى رتبه فوق رتبته مهما يبذل من جهد ويظهر من التفوق يظهر من التفوق
اما هذه الطبقات التي ينقسم اليها المجتمع الهندي فهي اربعة
1- طبقة البراهمانيين او الكهان ومنها يظهر المعلمون والمشرعون
2- طبق الكاشاتريا او طبقة المحاربين
3- طبقات الفايزه او طبقة الصناع
4- طبقات الصدرة او طبقه العبيد
وكانت الافكار الدينية تزيد هذا الضيق و تحد بدورها من نشاط الفتى الهندي لذا كان هدف الهندي اسمع وغيت كل تربيه جديده عنده ان يقتل

المرء فكره وارادته في التأمل الصوفي وان يخضع ميوله وشهاواته ويخلع كل فكره ارضية

لذا كانت كل حياه فرديه شرا من الوجهة الفلسفية والدينية والخلقية وكان المثل الأعلى للإصلاح البوذي الهندي ان يفر من مثل هذه الآلام وان ينهي عمليه التقمص هذه بان يفني روحه الفردية في روح العالم الكلية
النتائج التربوية ومن هنا نستطيع ان نقدر ما يمكن ان تكون عليها التربية نستطيع ان نقدر ما يمكن ان تكون عليه التربية الى اكبر حد ممكن وتكوين الشخصية الانسانية الحرة كل حرية فردية بما يلقينه من مذاهب التقشف عن الحياة وهكذا كان الانسان يولد عبدا مضاعفا عبدا بفعل طبقته التي كانت تفرض عليه البقاء على مكان عليه ابائه في فعل هذه السنة الصوفية بينه وبين الذات الالهيه التي كانت تمتص كل نشاط فعله ولا تبقى للكائنات البشرية
-الإصلاح البوذي
لم يعمل الإصلاح البوذي الذي ظهر في قلب البراهمية يتحول القرن السادس قبل الميلاد على تغيير هذه الحال تغيرا تغييرا محسوسة قال ايضا بان سبب الشر هو الاهواء البشرية فما على الانسان اذا أراد الوصول الى الطمانين الروحة

-التربية البوذية:

قاد بوذا حركة لإصلاح التعليم في الهند، فنادى بإلغاء النظام الطبقي، والتركيز على الأخلاق، والحكمة والزهد والعزلة ليحقق الإنسان انتصاره على شهواته، لأن سبب الشر هو الأهواء البشرية. انتشرت حركة بوذا، ونجحت في تعديل بعض سمات التربية في الهند، فكان الطفل يلتحق بالمدرس، ويستمر في دراسته حتى سن العشرين، كما أصبح تعليم الفتيات مسموحاً به في الأديرة، وركز على الدين والأخلاق والفنون المنزلية، حيث يتعلم اللغة السنسكريتية والقراءة والكتابة والحساب والفلك والفلسفة والمنطق والطب.

ومن الملاحظ أن التعلم على مختلف مستوياته كان يعتمد على الاستظهار والحفظ، ثم تأتي بعد ذلك مرحلة المناقشة والتناظر والمجادلة في معاني ما استظهر. أما عن تعليم المرأة فقد كان الشائع أن مكان المرأة هو البيت حيث تربي الأطفال، وتعنى بشؤون المنزل وتحفظ ممتلكات زوجها وترعاها، وقد خضعت البنات لتعاليم الوالدين ومن بعدها يصبح الزوج معلمها

اهم مميزات التربية الهندية القديمة

1-سيطرة البراهمانيون (الكهنة) على العلم وبالتالي المسيطرون على صيانة التقاليد،وهم من يتولون تربية النشء.

2-سيطرة فكرة أن كتابهم المقدس (الفيدا) أنزل فقط على البراهمانيين وأنه حقهم.

3-حرمان المرأة من أية تعليم أو ثقافة.

4مجانية التعليم، حيث حرمت الكتب المقدسة فرض أي نفقات أو رسوم على التعليم وعكس ذلك يعتبر مخالفة للسماء.

5-هدف التعليم إلى غرس الأخلاق الحميدة، وكان النظام صارما دون اللجوء إلى العقاب البدني حرصا منهم على تكوين عادات السلوك القويم.

6-اقتصار التعليم العالي على الكهنة، واحتكارهم تدريس الفلسفة والمنطق والفلك والرياضيات.

6-كانت طريقة التعليم تقوم على الحفظ والتلقين حيث يبدأ الطفل بالاستظهار منذ صغره، فيحفظ الحروف ويستظهر عشرين صفحة من اللغة السنسكريتية دون أن يفهم كلمة واحدة منها.

كان على الطلبة أن يقبلوا قدم معلمهم قبل بداية الدرس

المحاضرة 5-التربية في الحضارة المصرية

1-خصائص التربية المصرية (التربية الفرعونية)

في مصر الفرعونية القديمة لابد من التعرف على الفلسفة السياسية لمعرفة مصادر التربية لديها فنظام الحكم اتخذ صورة الملكية المطلقة, حيث كانت التربية على النحو الآتي:

1- تقوم تربية الفرد في المؤسسات التربوية على الطاعة والخضوع للملك.
2- النظام الملكي قائم على فكرة الحق الألهي فالملك يعتبر نفسه إلهاً بين البشر فهو مصدر السيادة ومنبع الحق والعدل في الدولة وجميع السلطات في يده.
3- رجال الدين هم صناع التعليم في معابد الدولة يدعون الناس للإيمان بفكرة الوهية الملك لقاء الحصول على امتيازات من الملك كأراض وأمول ومراكز قوة.
4- امتيازات الاشراف تورث من الإباء للأبناء كذلك الوظائف والالقاب فتحول المجتمع من مجتمع بدائي تسوده المساواة الى مجتمع طبقي على رأسه الملك الفرعون.
5- المعرفة وسيلة للمجد والثروة، فأكثروا من المدارس، وكانوا ينظرون لمهنة التدريس باحترام وتقدير ويصنفونها من مهن الطبقة الأولى في المجتمع المصري الفرعوني.
6- التربية انتجت مجتمع خاضع ذليل مسخر لخدمة الطبقة ومسخر لبناء المقابر الفخمة والمسلات.
7- ركدت التجارة الخارجية لعدم وجود حافز الربح والتملك لدى الشعب.
8- التربية عند المصريين تقوم على إعداد الموظفين والإعداد للحياة الأخرة وتنمية السلوك الأخلاقي.
9- قامت ثورة شعبية أطاحت بكل الأنظمة التربوية والدينية والسياسية والاجتماعية والدعوة لتربية قائمة على المساواة ورفض فكرة الوهية الفرعون.
10- انهارت الفرعونية القديمة بانهيار الأسرة الفرعونية السادسة.

2-التربية والتعليم في مصر القديمة (الفرعونية):

2-1نظام التعليم بمصر القديمة

كانت المدارس في مصر القديمة لا تعلم إلا أبناء الطبقات العليا، ذلك أن عامة الناس كانوا يقومون بتدريب أبنائهم وأقاربهم على شئون الحياة منذ الصغر، ولم يمنع ذلك ذوي القدرات العليا من أبناء الشعب من فرص

التعليم في هذه المدارس, وكان التعليم في مصر القديمة مفتوحا أمام الإناث أيضا لتعلم القراءة والكتابةخاصة لبنات الطبقة الراقية، ولكن على أيدي مدرسين خصوصيين بدون الدخول للمدارس، وقد وصلت المتعلمات من السيدات إلى مراكز مرموقة في الدولة، فكانت تعهد بكتابة رسائلها إلى امرأة مثلها،ويعتبر المصريون القدماء من أوائل الشعوب القديمة التي توصلت إلى اختراع الكتابة وانتشارها، بسبب وجود نبات البردي الذي استخدم أول الأمر لأغراض دينية، ثم استخدم في أغراض أخرى، وكانت الكتابة مقصورة على فئة قليلة تمثل الطبقة العليا المتصلة بالملوك والكهنة، حيث كانت الكتابة ضرورية لتصريف شئون الحكومة وأعمال القضاء والتجارة وإدارة البلاد وحفظ الدين والعلوم والكتابة على اكفان الموتى أو الجدران الداخلية للمقابر والمعابد, كما استخدمت الكتابة لتبادل الرسائل والوثائق الرسمية بين مصر والدول المجاورة وبين الحكومة والنبلاء ورجال الأعمال, كما سيطرت السلطات الرسمية والدينية سيطرة كاملة على المدارس, ويعتبر المصريون القدماء أول من أنشا المكتبات العامة

2-2أهداف التربية بمصر القديمة (التربية الفرعونية)

اهتم المصريون القدماء بالتربية اهتماما كبيراً، وكان النظام التربوي متميزاً عن غيره من الأنظمة، حيث كانت مصر القديمة من أكثر البلاد عناية بالتعليم آنذاك، وكانت التربية المصرية القديمة في نظامها وأهدافها استجابة للأوضاع الاجتماعية والدينية، حيث كان الهدف منها ثقافيًا ودينيا ومهنيًا كما ورد في شريف (2010م, ص 76-77) وهي كالآتي:

أ- الهدف الديني كانت تسعى إلى تأكيد سيطرة الحاكم ورجال الدين وإعداد الفرد ليوم الحساب.

ب- الهدف الثقافي تعليم الأفراد الذين يستطيعون القيام بالأنشطة المختلفة.

ت- الهدف المهني خدمة الحكومة والمعابد أو القيام بالأنشطة المهنية والفنية المختلفة.

2-3مؤسسات التعليم بمصر القديمة

كانت المؤسسات التعليمية في مصر القديمة وتتمثل في ما يلي:

أ- الأديرة الكبيرة والمعابد والتي كانت خاضعة لنفوذ الكهنة تختص بدراسة اللاهوت والمسائل الدينية وتعد الطالب للوظيفة الدينية أو الكهنوتية.

ب- مؤسسة الأسرة حيث يقوم الأب بدور المعلم واعداده للحياة المستقبلية بتوريث الأبناء مهنة الاب عن طريق الممارسة والتدريب العملي، تحصلالفتيات على التعليم من قبل أمهاتهن تعلمهن أساسيات التدبير المنزلي والطهي وصنع الملابس،أو يتم ارسال التلميذ لمنزل أحد المربين ليعيش في منزله ويعلمه الخبرات المختلفة التي تناسب عمره.

ت- المدارس وكانت نوعين:

- مدارس خاصة بأبناء الطبقة الحاكمة وبعض رفقائهم من أبناء الكهنة والنابغين لتؤهلهم لشئون الحكم وقيادة الجيوش وكانت تسمى بيت التعليم.
- مدارس عامة لعامة الشعب الراغبين بالتعليم يتعلم بها القراءة والكتابة وبعض المهن.

ث- الجامعات ومن أشهرها جامعة (أون بعين شمس).

ج- الثكنات العسكرية (المدارس العسكرية) وهي مدارس خاصة للأمراء والنبلاء لتعليم الفنون والعلوم العسكرية مع الكتابة.

4-2 المناهج بمصر القديمة

جاء المنهج المدرسي متفقاً مع أهداف التربية المصرية القديمة ومحكوما باحتياجات الحضارة المصرية القديمة في الاهتمام بما يلي:

أ- الإعداد للمهنة بتعليم الطالب حرفة أو مهنة يعيش منها، وكانت الطبقة المتوسطة أو الدنيا من الكهنة تقوم بتعليمها وتنمية القيم الخلقية.

ب- القراءة والكتابة للمخطوطات فقد كانت الكتابات المصرية تصويرية تعبر برسم أو برموز أو بالعلامات الهيروغليفية، ثم تطورت وأصبحت الصورة تدل على حرف ليصبح هناك 24 حرف هجائي.

ت- الأدب واللغات وكتابة الحكايات الخرافية وأخبار الرحلات والسير والمواعظ والسلوك الطيب، والاغاني والاهازيج الدينية، واستخدام الآلات الموسيقية كالناي والقيثارة وغيرها.

ث- تنمية القيم والمثل العليا في نفوس الناشئة الصغار، ومن اهمها احترام النظام الاجتماعي القائم والتحلي بالفضيلة والشجاعة والالتزام بالسلوك الاجتماعي، وكان يتم تعليم هذه القيم من خلال تعريف الأطفال بمجموعة من الحكم والأمثال الخلقية المتوارثة عن الحكماء والأدباء والأجداد.

ج- الرياضيات علم (الحساب والجبر) التي تفوقوا فيها وكانت تساعدهم في بناء الأهرامات، وقياس الأرض التي كانت السيل يغمرها، وفي حساب الزمن، والعمليات الأربع والكسور الاعتيادية ومعادلات الجبر من الدرجة الأولى وقياس مساحة الأشكال الهندسية، وقسموا السنة إلى 12 شهر واليوم 24 ساعة.

ح- العلوم فاعتماد المصريين القدماء على النيل، وبنائهم المقابر الشاهقة والأهرامات لحفظ جسد الفرعون، وحسابهم للأعياد الدينية وتحنيط الجثث جعلهم يهتمون بتدريس العلوم، وعلى الرغم من اهتمامهم بتدريس العلوم، إلا أن تدريسها لم يكن يخلو من السحر والشعوذة والخرافات.

خ- الطب كان خليطا من السحر والشعوذة والطلاسم الا انهم في النهاية توصلوا لمعلومات عن جسم الانسان، وبرعوا في الجراحة وبصفة خاصة جراحة العظام، وعرفوا التخصص في مهنة الطب، فكان هناك أطباء متخصصون في اضطرابات المعدة، والعيون، وأمراض النساء، والأسنان.

د- تقدمت الكتابة وكان هناك ثلاثة أنواع من الخطوط هي الخط الشعبي والخط الدمياطي، والخط الهيروغليفي، إضافة الى المحاسبة والرسم والدين، وكان منصب الكاتب منصباً مرموقا يتولىخلاله الفرد مناصب رفيعة في الدولة.

ذ- كان يدرّس في جامعات مصر القديمة: (الفلك، والهندسة، والطبيعة، والطب، والأحياء، والجغرافيا والتاريخ، والموسيقى، والنحت، والرقص).

2-5طرق التدريس بمصر القديمة

اشتملت عملية التدريس في التربية المصرية القديمة على الطرق التالية:

أ- التقليد والتكرار عند تعليم القراءة والكتابة، حيث كان يكتب المعلمون للأطفال نماذج للكلمات على الألواح الخشبية ويطلبون منهم محاكاتها، فإذا نجحوا انتقلوا إلى الكتابة على أوراق البردي.

ب- نظام التلمذة المهنية عند تعلم المهن حتى بالنسبة للكتاب حيث كانوا يمضون بعض الوقت في المكاتب الرسمية.

ت- الحفظ والاستظهار لتعلم الأدب وخاصة الأدب الديني، أما مناقشة النصوص الدينية وشرحها فكانت مقصورة على كبار الكهنة.

ث- كان النظام في هذه المدارس يتسم بالقسوة، حيث كان المعلمون يلجأون إلى التوبيخ والتأنيب للطلاب في الأمور البسيطة، وإلى الحبس والجلد في الأمور الكبيرة، وكان التعليم مقتصرا على الذكور بسبب تلك الصرامة في النظام.

ج- يعيش الطفل في سن الرابعة مع العابه وتقدم له الأم بعض المبادئ الدينية والخلقية.

ح- التربية والتعليم لم تكن لينه تبدأ من السنة الأولى من عمر الطفل فيمشي عاري القدمين حليق الرأس طعامه خبز الذرة.

خ- استخدم العلماء المصريين طرق حسيه في تعليم العد واستخدموا الأشكال في تعليم الهندسة.

2-6مراحل التعليم في مصر القديمة (الفرعونية)

عظم المصريون القدماء من شأن العلم والمعرفة وكانت مصر أكثر بلدان العصور القديمة عناية بالتعليم، وجاء في إحدى الوصايا في مصر القديمة من حكيم "أذكر يا بني أن أية مهنة من المهن محكومة بسواها إلا الرجل المثقف فإنه يحكم نفسه بنفسه", وكان المصريون يؤمنون بأن العلم هو وسيلة الإنسان المهمة لبلوغ أعلى المراتب في الوجود، فالمجد والثروة رهينا العلم والمعرفة العلمية لذلك اهتموا بالتعليم من الصغر حتى الكبر وقسم لعدة مراحل وهي كالآتي:

- المرحلة الابتدائية من (4- 10) سنوات:

من العمر يتعلمون فيها اللغة الهيروغليفية القديمة والقراءة، والكتابة، والحساب، والدين.

- المرحلة الثانوية من (15-10) سنة:

يتعلمون فيها نسخ الكتب وقراءتها، وتدريبه على الإنشاء الذي يعتمد على ملكة الخيال.

- مرحلة التعليم العالي والجامعي:

من أشهر الجامعات المصرية، جامعة أون " التي أسست في جامعة عين شمس (تعلم فيها أفلاطون)، وانتشرت الجامعات في معابد (الكرنك)، وجامعات في طيبة، ومعابد ممفيس، وادفو، وهراكيوبوليس، وتل العمارنة.

المحاضرة 6-التربية في الحضارة اليونانية القديمة

1-مميزات الحضارة اليونانية القديمة

تميزت الحضارة اليونانية بانها:

-مثلت الحضارة الغربية في نشأتها، حيث أمدت الغرب بقسط من المبادئ والتقاليد والأفكار في النواحي الثقافية، والفنية، والعلمية، والفلسفية، والسياسية.

2- تمثل الحضارة الثقافية التي قوامها الفن والجمال والابتكار والمثل العليا الروحية والتي كانت لها أثر في النظام التربوي.

3-خلفت مؤلفات مهمة عن التربية فقد ظهر فيها عدد من الكتاب، والفلاسفة، والمربين اهتموا بشئون التربية، وبإصلاح نظمها كأفلاطون وأرسطو.

2-ملامح الفكر التربوي في اليونان القديمة:

مر الإغريق في مراحل حضارية كثيرة ما بين ٣٠٠٠ ق.م - 146 ق.م منها عصر الحضارة الإيجية الهومرية، ثمّ عصر نهضة بلاد اليونان. ثم عصر ازدهار الديموقراطية الأثينية, وأخيرًا العصر الهيليني وهو عصر

متقدم ثقافياً, وقد سادت فيه الثقافة في اتجاهين هامين، هما: ثقافة أسبارطة، وثقافة أثينا, وهذا هو العصر الذي يمكن القول عنه بأنّه أزهى عصور الحضارة اليونانية.

وتقع بلاد اليونان في الجنوب الشرقي من أوروبا، وتغطي الجبال معظم البلاد، مما جعل الاتصال بين المدن اليونانية ضعيفًا، فظهرت الدول المدينية، وكان لكل منها حكومتها، ونظامها الخاص،,وأبرزها مدينتا أثينا وأسبارطة.

3-التربية الأسبرطية

عاشت أسبرطة حياة منعزلة عن بقية بلاد اليونان ومنعزلة أيضا عن المؤثرات الخارجية، ولعل ذلك يرجع إلى الطبيعة الجبلية القاسية لأسبرطة والتي تتطلب الصلابة والتحمل والصبر. هذا وكانت سياسة أسبرطة تقوم على التفوق العسكري بهدف السيادة على بقية الشعوب الأخرى المجاورة، لذلك جاءت التربية منسجمة مع هذا التوجه وتسعى إلى تحقيقه، ويرجع نظام التربية الأسبرطية هذا إلى المشرع الأسبرطي (ليكر جرس) في منتصف القرن التاسع قبل الميلاد تقريبًا.

***العوامل التي أثرت في النظام التربوي في المجتمع الأسبرطي:**

1- موقع أسبرطة الجغرافي:

حيث كان الموقع مدينة أسبرطة في منطقة جبلية مرتفعة أثر واضح على حياة العزلة التي عاشها المجتمع الأسبرطي، ورغم عزلتها إلا أنها كانت مطمع لجيرانها، لذا تركز اهتمامهم على إعداد الأفراد إعدادا بدنيًا وجسميًا قويًا مع إهمالهم للجانب العقلي، حتى يكون الأفراد أقوياء قادرين على تحمل المشاق - والصعاب التي تتطلبها البيئة الجبلية الوعرة.

2-النظام الطبقي:

يتألف المجتمع الأسبرطي من ثلاث طبقات أساسية هي:

-طبقة الإسبرطيين (السادة): وهم أفراد الجيش ويعتبروا أعلى الطبقات التي تتمتع بكافة الحقوق السياسية والمدنية،ويشكلون الطلبة الأرستقراطية في المجتمع.

-طبقة الأجانب(الوسطى): وتشمل الملاك والتجار والصناع، وكان على هذه الطبقة رفع الضرائب للسادة، ولا يتمتعون بأي حقوق سياسية أو مدنية.

-طبقة الأقنان (العبيد): وكانت مهمتهم خدمة السادة، والقيام بالزراعة والأعمال اليدوية الشاقة، وليست لهم أدنى حقوق.

3-الأخطار الخارجية:

عندما ازداد سكانها توسعت في المناطق المجاورة واستعبدت سكانها، وكان الأعداء يتربصون بهم من كل جانب، وكان العبيد يتطلعون للثورة، في الوقت الذي كان نظام الحكم فيها مستبداً يعتمد على النظام الحربي، فكانت الدولة تفرض على الذكور والإناث نظاماً قاسياً هدفه بناء جيش قوي قادر على مواجهة الأعداء، والاحتفاظ بنفوذ أسبارطة ومركزها بين مدن اليونان المتنازعة. لذا ركزت التربية الأسبارطية على بناء المواطن القوى، القادر على تحمل المشاق، والمخلص لبلاده، والمطيع للنظام، وكانت الدولة تتولى تربية الأطفال منذ الولادة حتى سن الثلاثين، فعندما يولد الطفل يعرض على هيئة طبية ، فإذا كان ضعيفاً ترك على جانب التلال ليلقى مصيره، أما إذا كان قوي البنية أعيد إلى أمه ليبقى تحت رعايتها حتى السابعة، ومن ثم يلتحق بمعسكرات الناشئة لممارسة أنشطة تركز على بناء الجسم، وتهذيبه على أنغام الموسيقى العسكرية والأناشيد الوطنية، والاستماع إلى قصص الشجاعة والبطولة والتضحية والإقدام.

4-نظام التربية الأسبرطية:

4-1سمات التعليم وأهدافه: يتسم التعليم في إسبرطة كما يلي:

- الإشراف الكامل من الدولة على التعليم.
- المجتمع هو الأساس وليس الفرد.
- التشدد والمركزية والإشراف الكامل من الدولة.
- الهدف الأول من التعليم هو المواطنة.

•حفظ كيان الدولة والحفاظ عليه، واخماد الثورات الداخلية.

4-2مراحل التربية الأسبرطية:

يمر مراحل النظام التعليمي في إسبرطة بالمراحل التالية:

- بعد ولادة الطفل مباشرة يتم فرز الأطفال لمعرفة ملاءمته الجسمانية والصحية، وذلك عن طريق تعريضهم لعوامل جغرافية قاسية لمعرفة مدى قدرتهم على التحمل.
- بعد ذلك يقضي الطفل 7 سنوات في تمرينات شاقة تحت إشراف أبويه في البيت.
- بعد سن ٧ يدخل الأولاد مدارس بمثابة الثكنات العسكرية (تدريبات حربية حتى سن ١٨).
- من سن (١٨ - 30) ينخرط بالجندية، ويتدرب على الأعمال الحربية بصورة منتظمة ومتقنة، وربما يصبح مدربًاللأطفال، وحين يبلغ الثلاثين يصبح رجلاً له حقوق المواطن.
- أما تعليم البنات في إسبرطة: كان يتم تعليم البنات في المنازل بقصد إعدادهن كأمهات ينجبن أطفال أصحاء، وكانت البنات تختلط بالرجال وترتدي ملابس مشابهة للأولاد، ويتعلمن التمارين الرياضية العنيفة مثل الأولاد كالجري والسباحةوالمصارعة، والرمي، والرمح.

4-3-المواد الدراسية والمعلمون:

تضمن محتوى التربية الأسبرطية التدريب الروحي والخلقي والديني والرياضة الجسمية والعسكرية والأغاني الوطنية والموسيقى الحماسية، ولم يهتم الأسبرطيون بتعليم القراءة والكتابة باعتبارها أمورًا غير مرغوب فيها كذلك أهمل الأسبرطيون دراسة النحو المنطق والحساب والخطابة..

4-4-طرق التعليم واساليبه:

هناك عدة طرق وأساليب في التربية الأسبرطية، وهي كالآتي:

- طريقة ممارسة النشاط تحت إشراف ممثلي الدولة وكبار الأطفال.
- طريقة القدوة التي يقدم فيها مواطنون كاملون على انهم نماذج يحتذى بهم.

- طريقة التقليد والملاحظة.
- طريقة التلقين في تعليم الواجبات والمسئوليات الاجتماعية والخلقية.
- طريقة المناقشة استخدمت لتعليم الاطفال وكان لها نتائج خلقية واجتماعية بارزة.
- يستخدمون العقاب البدني ويشجعون الأطفال والشباب على الشجار والمصارعة الحرة تستخدم فيه جميع انواع الاسلحة.
- نجح النظام الاسبرطي في تحقيق اهدافه فانتج جنود موالين لدولتهم اشداء ولكنهم اغبياء ضيقي الافق فلم يظهر فيهم فيلسوف أو شاعر.

5-التربية الأثينية

كان الأثينيون يعتبرون أنفسهم أعرق وأفضل شعوب الأرض وأكثرهم ثقافة، واشتهر المجتمع الأثيني بكونه أكثر ديمقراطية من المجتمعات اليونانية القديمة الأخرى فكانت حضارته أساسا للحضارة الغربية الحديثة.واهتم الأثينيون بالتربية، وجعلوا مكانتها أسمى مكانة في أثينا.

5-1العوامل التي أثرت في النظام التربوي في المجتمع الأثيني:

-موقع أثينا الجغرافي:

تعتبر أثينا ولاية بحرية لذلك تميزت بالنشاط التجاري والانفتاح على العالم بواسطة السفن التي تجوب البحار والنشاط في أثينا تجاري، والفرد وحريته هو الأساس.

-النظام الطبقي:

أما المجتمع فكان طبقيًا انقسم إلى ثلاث طبقات هي:

طبقة الأحرار: وهم من أصل اثيني ولهم كافة الحقوق المدنية والسياسية وهي طبقة ممتازة تدير شئون الحكم والدولة والفكر، وتتمتع بالحقوق السياسية والمدنية.

طبقة الصناع والتجار (الأجانب): من غير الأثينيين،وليس لهمأي حقوق مدنية او سياسية.

طبقة العبيد: خاضعين للأثينيين ويقومون بالأعمال اليدوية.

6-نظام التربية في أثينا:

6-1سمات التعليم وأهدافه:

يتسم التعليم في أثينا بما يلي:

•اهتمت ببلوغ الكمال الفردي عقلا وبدنا وخلقاَ.

• تحقيق الصالح العام بالمشاركة في جميع امور الدولة في اوقات الحرب والسلم.

• عني الاثنيون بالجمال الظاهري والباطني والتآزر العقلي والبدني فجمع الحكمة والشجاعة والعمل.

•يتسم التعليم في أثينا بالحرية والديمقراطية ، والمرونة.

•الفرد عندهم هو الأساس.

•الإدارة التعليمية بعيدة عن سلطان الدولة بخلاف إسبرطة.

•كان الأثيني يتعلم المجالات السياسية وكان يشارك في مناقشة شئون الدولة.

•كان فكرهم يدور حول اعتبار أن الإنسان هو معيار كل شيء.

6-2مراحل التربية في أثينا:

تنقسم مراحل الدراسة في التربية الأثينية المبكرة إلى الأقسام التالية:

- **المرحلة الأولى (مرحلة التربية الأسرية):**

وتمتد هذه المرحلة منذ ولادة الطفل حتى سن السابعة، وكانت الأسرة هي التي تتولى مهمة الإشراف على تربية الطفل وتهذيبه من الناحيتين الجسمية والخلقية وكان للأب السلطة المطلقة في الحكم على صلاحية طفله في البقاء على قيد الحياة أم ل

- **المرحلة الثانية (مرحلة التعليم الأولى):**

وتمتد هذه المرحلة من سن 7 - 16 سنة، وكان يرافق الطفل إلى المدرسة في هذه المرحلة عبد مسن يسمي بيداجوج من طلوع الشمس حتى

غروبها وهي فترة اليوم الدراسي الطويل التي كان يقضيها الطفل في المدرسة، وكان من واجبات العبد تجاه الطفل مراقبة سلوكه وتقويم أخلاقه وعاداته في الحديث والمشي والمأكل ومعاملة الآخرين، وكان من حق العبد معاقبة الطفل إذا أساء التصرف أو ارتكب خطأ مشين، وكانت هذه المراقبة ترفع عند بلوغ الطفل سن السادسة عشر.

- **المرحلة الثالثة (من 16- 18 سنة):**

ينتقل الطفل الأثيني من مدرسة الموسيقى (البالستيرا) إلى مدرسة الرياضة (الجمانيزيوم)، وكان يدرب على يد موظف خاص، ويخالط الراشدين ويأخذ منهم بعض المعلومات، وتصبح مراقبة الطفل من اختصاص الحكومة.

- **المرحلة الرابعة (من 18 - 20 سنة):**

وفي هذه المرحلة يدخل الشاب في عداد المواطنين الأحرار فيقسم القسم بالطاعة للحكومة والآلهة والقوانين، وكان يتدرب الشاب على الأعمال العسكرية الشاقة واستخدام السلاح والأساليب الحربية وواجبات الجندية تجاه وطنه فيقضي السنة الأولى في معسكرات بجوار المدينة أو ثكنات عامة يخضع فيها للتدريب العسكري ويتدرب فيها على فنون القتال والحرب واستخدام الأسلحة الثقيلة والتدريب على إدارة شئون الدولة بينما في السنة الثانية يعيش الشاب كجندي نظامي في المعسكرات البعيدة خارج المدن وعلى حدود الدولة ليدافع عن بلده إذا لزم الأمر ، وكان الفرد يعفى من الضرائب ومن المحاكمة أمام المحاكم الوطنية.

7-اهم المفكرين في المجتمع اليوناني(الذين اشتهروا بافكارهم وخاصة بفكرهم التربوي)

-سقراط:

عرف سقراط (470-399ق.م)والذي أراد أن يصلح بتعاليمه ما أفسده السفسطائيون بأن يعيد إلى العقول ثقتها بالحقيقة والمعرفة، وإيمانها بالأخلاق أو الفضيلة والخير، حيث كان يرى أن الفضيلة لا تكون إلا بالعلم والمعرفة. لم يكتب سقراط أي كتاب أو رسالة يسجل فيها أفكاره، بل كان

يمشي في الساحات العامة والأماكن والأسواق يناقش فيها السوقة والسادة، مستخدما منهجه الحواري الشكي الذي عرف باسم (التهكم والتوليد).

-أفلاطون:

يعد من فلاسفة هذا العصر (427-348 ق.م) الذي تتلمذ على يد سقراط، وهو من أسرة أرستقراطية، لذلك ظهرفي كتابيه (الجمهورية) و (القوانين) تفضيله لحكم الأقلية الأروستقراطية المثقفة، واحتقاره لذوي المهن. ويعد أفلاطون مؤسس الفلسفة المثالية، حيث كان يقول بالثنائية في الطبيعة الإنسانية، وفي العالم، فآمن بوجود عالمين، هما عالم المثل وعالم الواقع والمحسوسات، وقد وجد أفلاطون أن النفس الإنسانية تتكون من ثلاث قوى هي: قوة العقل وفضيلتها الحكمة وموضعها الدماغ، وقوة الغضب والشجاعة ومصدرها الصدر، ثم قوة الشهوة وفضيلتها العفة موضعها البطن، وتتجلى أفكاره التربوية في اهتمامه بالمرأة حيث رأى بأن نؤسس تربية النساء على الأسس نفسها التي قامت عليها تربية الرجال، كم ركز على تربية الجسم والعقل.

أما عن مراحل الدراسة عنده فقد كان يرى أن يتولى تربية الأطفال - ذكورًا وإناثا - في مرحلة الحضانة اختصاصيون يهتمون برعايتهم، ويتفرغ معلمون متخصصون لتدريس موضوعات مختلفة للتلاميذ مقابل رواتب تدفعها الدولة، حيث يركزون على القراءة والكتابة والشعر والدين والأخلاق والقوانين، وفي مرحلة لاحقة يتعلمون الحساب والهندسة والموسيقى، وكان أفلاطون يرى أن يتم كل ذلك برفق ولين بعيدا عن الضرب، أو استخدام القوة في تعليم الأطفال، أما في المراحل التالية من التعليم فيتدرب الطلاب على التمرينات العسكرية والجسمية العنيفة، ويعقد لهم امتحانات تحدد صلاحية من يستحق أن يستمر تعليمه، أو يبقى ليلتحق بطبقة العمال والصناع، وفي المرحلة الأخيرة يدرس الطلبة الفلسفة لمدة خمس سنوات مستخدمين في ذلك طريقة الحوار والمناقشة، ويتدربون على سياسة الدولة تدريبا علمياً وعملياً، وفي سن الخمسين يسمح لهم بترك العمل ليخصصوا أنفسهم لحياة عمادها الدراسة والتفكير.

-أرسطو وفكره التربوي:

ويعد أرسطو من فلاسفة هذا العصر (384 - 322 ق.م) وهو الذي عرف بلقب المعلم الأول، وهو أحد تلاميذ أفلاطون، وإن كان تميزعن أستاذه بأنه كان واقعي النظرة تجريبي النزعة، كما أنه انتقد أستاذه الذي كان يقول بشيوعية النساء، ونادي بتقوية أواصر الأسرة، كما أنه وافق على استبعاد الأطفال الضعاف والتخلص منهم، وأن تتدخل الدولة في شؤون الزواج، بحيث لا تبيحه إلا للأصحاء، وقال بضرورة الاهتمام بالحامل من قبل الدولة. أما عن التربية الفكرية والخلقية للأطفال، فكان يرى أن تبدأ بعد سن الخامسة مع ضرورة إبعاد الأطفال عن الاختلاط بالعبيد حتى لا تفسد أخلاقهم، وقد طالب أرسطو بالاعتناء بالتربية الرياضية قبل العناية بالمواد الدراسية في بداية تعليم الأطفال، كما اهتم بالموسيقى لأنها تدعو إلى المتعة العقلية، وبعد سن الرابعة عشرة من عمر المتعلم كان أرسطو يرى الاهتمام بالأدب والعلوم والسياسة والرياضيات والهندسة والفلسفة ، أما بعد الثامنة عشرة فقد كان يوصي بالرياضيات الصعبة والشاقة، وقد ميزبين نوعين من التعليم: الأول للأحرار والهدف منه أشغال الفراغ، والثاني لتعلم مهنة أو حرفة وهو مقصور على طبقة العمال والمزارعين والصناع.

المحاضرة 7-التربية في الحضارة الرومانية القديمة

لقد عرف اليونان شكلين للتربية متناقضين هما:

1- التربية الاسبرطية التي كانت تربية حربية لا تعطي للثقافة الفكرية أي عناية

2-هي التربية الدينية التي كانت تربية كاملة تقريبا تحاول ان توفق بين العناية بشان الجسد والعناية بنمو الفكر

كذلك عرفت روما هذين الشكلين خلال تاريخها واتبعتهما واحدا بعد الاخر فكانت التربية الغالبة لديها في عهد الجمهورية حتى الغزو اليوناني اقرب الى التربية الاثينية مع نزعة ظاهرة الى تقديم التربية الأدبية والخطابية

1-التربية لدى قدماء الرومان

لم يعرف الرومان من المعلمين الا ابائهم والطبيعة فكانت التربية لديهم تربيه جسديه وخلقيه فحسب حربيه وخلقيه فكانوا يعتنون من جهة بالتدريبات المتصلة بساحة الوغى او ساحة مارس ويعتنون من جة ثانية بحفظ الاناشيد الدينية التي كانت تحتوي اسماء لالهه والالهات ويضاف الى هذا دراستهم للالواح الاثنى عشرة المحتوية للقانون الروماني

وعن طريق هذه تربية الطبيعية تخرج الرجال الاشداء الشجعان الذين عرفوا الذين عرفوا بوطنيتهم لم يعرف التاريخ مثلها هي المدرسة الكبرى للفضائل المدنية والحربية ولا يعني الرومان كما كان يعني يبحث لكمال الجسد والنفس بحثا فكريا مجردا عن الغاية بل كان كل شيء لديهم يهدف الى غاية عملية المنفعة عندهم فوق كل اعتبار اخر اما المثل الاعلى فهم يريدون ان يكون جنود ومواطنين قادرين على التضحية وهم ينكرون الحديث عن الانسان بما هو انسان ولا يسيغون سوى الحديث عن المواطن الروماني

وتتمثل الفضائل وتتمثل هذه الفضائل التي كان يتصف بها قدماء الرومان والتي كانت فضائل عمليه يشينها شيء من الفظاظة ويفسدها ازدراء الامور الفكرية الى اربعة عوامل:

1- السلطه المنزلية حيث كان سلطه حيث كان سلطه الاب مطلقه وكانت الطاعة له عمياء

2-دور الأم في الاسرة اذ كانت المراة في روما اعظم منزلة منها وكانت مساوية للرجل تقريبا

3- مكانة الدين اذ كان الروماني يعيش محاطا بالآلهة من كل جانب

4-ان الطفل الروماني كان يتعلم القراءة في قوانين الالواح 12 وعن طريقها كان يعتاد منذ نعومة أظافره على ان ينظر الى القانون نظرته الى الشيء طبيعي

المحاضرة 8-التربية في العصور الوسطى

بعد القرارات المتتالية 312، 313، 321،...الخ، التي أصدرها الإمبراطور قسطنطين أصبحت المسيحية دين الإمبراطورية الرسمي فأصبحت أهداف الشعب العملية ورعاية الحياة الاجتماعية في يد الكنيسة على ان هذا لا يعني ان جماهير الشعب قد اعتنقت المسيحية روحا وسلوكا لان الانقلاب السياسي الذي طرا على الشعب وسلوكه الا تغييرا طفيفا

فأصبحت التربية نظام قاسيا يهيء لحياة مقبل تنظر الى كل ما يتصل بأمور هذه الحياة الدنيا نظرة احتقار وازدراء والى كل ما ينتسب الى هذا العالم نظرة الى شر كبير وتعد كل عناية خلال هذه الفترة

وتعد كل عناية لنمو الشخصية الفردية و بتعهد الغرض بديعي او النشاط الفكري خطيئة كبيره وبهذا زال العنصر الفكري من التربية خلال الفترة التي امتدت من القرن السادس الى القرن الثالث عشر من جديد بعد هذا القرن ظل تحت سيطرة فكرة النظام والخضوع

ومع ذلك فقد عرف العصر الوسيط حركات بعث ثلاث نهضات في القرن الثاني عشر ومنها نشأت الحركة الاسكلائية او المدرسية

حيث ان النهضة الثالثة هي النهضة الكبرى في القرن السادس عشر التي كانت خاتمه ذلك العصر وفاتحة العصور الحديثة

-الخصائص التربوية للعصر الوسيط

يمكن ان نلخص هذه الخصائص في النقاط التالية:

1-قصر التربية العالية على رجال الكنيسة و ابناء الطبقات العليا

2-سيطرت الثقافة اللفظية الكلامية والعناية بالية البرهان العقلي واستعداد العقل للقياس و اشكالة فلقد اعقبت العصور الممهدة الاولى التي ظهرت في بداية المسيحية

3-سيطرة الكنيسة سيطرة مطلقة هذه الكنيسة التي كانت ترسم لجميع الناس الحدود التي عليهم الا يتجاوزها في الفكر عن طريق التوحيد الخصيب بين الفكر المسيحي والأدب الوثنية الحديثة للتربية الحرة

المحاضرة 9-التربية العربية(في الجاهلية-وبعد الإسلام)

تختلف التربية العربية و أهدافها اختلافا كبيرا خلال المراحل العديدة طويلة التي اجتازتها منذ ايام الجاهلية حتى اواخر الدولة العربية وبهذا يمكن التمييز بين ادوار عديدة مرت بها و ابرزها ظهور الدعوة الإسلامية و دور انتشار الإسلام خالد الجزيرة العربية في هذا الخلفاء الراشدين والامويين و الدور الذي جاء مع العصر العباسي و الدور الذي رافق تداعي الدولة العربية وانهيارها

1-التربية في العصر الجاهلي

علوم العرب ومعارفهم في الجاهلية هناك مصادر تشير الى ان البدو في الجاهلية كان اميين ولكن الحاجة حدثهم الى جملة فنون اكتسبوها بالرواية والسماع من الشعر والخطابة وعلم النجوم والانساب والاخبار ووصف الارض والطب الرياح ويدل ان الشعر العربي

ويدل ويدلنا الشعر العربي خاصة على ان العرب في الجاهلية كانوا يعرفون الترجمة والترجي على الحصول على الخمر

التربيه في الجاهلية ان اغراض التربية في العصر الجاهلي تتلخص في اعداد النشء لتحصيل ما هو ضروري لحفظ الحياة في كسب العيش وتحصيل اللباس

وتحصيل اللباس واتخاذ المسكن وليقتدر على مدافعه الاعداء ومنازله الوحوش وكانت هذه التربيه عند الحذر منهم خاصة تهدف الى تخريج الاحداث في الصناعات والمهن المختلفة كالهندسة والطب النجارة وغيرها من الحرف التي تساعد على توفير الرزق وتيسير العيش

وفوق الهذا وذاك كانت التربيه في ذلك العصر تستهدف بث العادات الفاضلة وغرس الصفات الخلقية التي اشتهر بها العرب منذ القدم

2-التربية العربية بعد الاسلام

تمتد هذه الفترة حوالي ستة قرون بدءا من القرن السابع الميلادي عندما انتشر الإسلام في شبه جزيرة العربية ثم انتقل سريعا الى ربوع امبراطورية الفرس والروم حتى القرن الثالث عشر عندما قضي على الخلافه العباسية في بغداد على يد المغول بغداد على يده عام 1258 ميلادي فقد العالم العربي الاسلامي الكثير من مظاهر وحدته العقليه والروحيه وسيطرت عليه اخلاط التتر والمغول واخذ ينحدر في طريق الاضمحلال العلمي والاقتصادي متاثرا في الوقت نفسه لتداع المسلمين في الاندلس انا ذاك

3-أهداف التربية العربية الاسلامية

لم يكن هدف المسلمين من التربي دنيويا محضا كما كان عند اليونان والرومان مثلا ولم يكن دينيا كما كان عند الاسرائيليين في الصدر الاول وانما كان غرضهم دينيا ودنيويا معا وكانوا يرمون الى اعداء
كان هدفهم اعداد المرء لعملي لكل من عمل الدنيا والاخره
معاهد التعليم في الاسلام ويمكن
امكنه التعليم قبل انتشار المدارس يمكن اعتبار عام 459 هجري حدا فاصلا فيما يخص فيما يخص بامكنه التعليم عند المسلمين ففي هذا العام افتتحت في بغداد اول مدرسه من مجموع المدارس الكثيره المنظمه التي أنشاها الوزير السلجوقي الشهير نظام الملك

4-أساليب التربية والتعليم عند المسلمين

فرق المربون المسلمون بين تربية الصغار وتربية الكبار وأقاموا وزنا كبيرا للصلة بين مادة الدراسة وبين عمر الطالب وليست ثابتة وقد ترك الاباء احرارا فلم يقينوا بالسن معينه الدوله تعليم الابناء واكتفوا بان اعتبروا التعليم فرضا من الفروض الدينية
العقل والجسم
ادراك العلماء المسلمون اهميه الصله بين الجسم والعقل ولهذا اعتنوا بالجسم التربيه البدنيه وخففوا عنه الاعداء ليستطيع ان يساعد العقل على التعليم والتعلم
طريقه التعليم

اما طريقتهم في التعليم كانت تعتمد على التلقين والحفظ وليسما في تعليم القران وكان الحفظ في الواقع من اهم شروط العلم عند المسلمين وربما كان ذلك راجعا الى حاجتهم الى الاحتمال على الذاكره اكثر من الاعتماد على الكتابه

كما ادرك كبار مربي العرب اهمية التدرج في التعليم وتقريب العلم من اذهان المتعلم شيئا بعد شيئا

ومن اهم رواد الفكر التربوي الاسلامي نذكر كل من:

الفرابي-ابن سينا-ابو حامد الغزالي- الفرابي- ابن خلدون

المحاضرة 10-التربية في عصر النهضة

-الصفات العامة للتربية في القرن السادس عشر

نستطيع ان نقول ان التربية الحديثة تبدا بحصر النهضة صحيح ان الطرق التربوية التي نجدها فيه لن تصل الى كمالها والى تمام نموها الا في عصر المتاخرين وصحيح ان المذاهب الجديدة فيه لن تطبق الا مع مرور الزمن غير ان المبادئ الاساسية للتربية قد وجدت مع هذا منذ ذلك العصر فاعقبه التربيه التي سادت في العصر الوسيط تلك التربيه التي كانت تخضع الجسد لنظام مرهق والفكر لحدود ضيقه تربيه جديد تربيه جديده هي

هي من الوجهه النظريه على الاقل اوسع من تلك وارحم اكثر تحررا تقيم وزنا للصحه الجسدية والنفسية وتعني بتدريب الجسم كما تعني باطلاق سراح العقل وتحريره من قيوده بعد ان ظل حديث القياس وتتوفر على ايقاف القوى المعنويه للافراد بدلا من ان تكبتها وتستبدل وتستبدل بالابحاث اللفظيه الجدلية ابحاث واقعيه فتقدم الاشعه على الالفاظ وتنزع فتقدم الاشياء على الالفاظ وتنزع الى ان تكون الانسان ككل في جسمه وعقله وتنزع الى ان تكون الانسان ككل في جسمه وفي ذوقه وعمله في قلبه وارادته بدلا من ان تنمي بدلا من ان تنمي ملكه واحده لديه هي ملكه البرهان العقلي وبدلا من ان تجعل الانسان

تجعل من الانسان حاله جدلا

النظريات التربويه والتربيه الممارسه في القرن السادس عشر

ان الابحاث النظريه نجدها في مؤلفات اراسموس ورملي ما توصلنا اليه اليوم بل تفوقه في مبادئها التربويه على نحو ما نلفي ذلك خاصه في الكليات الاولى التي انشاتها الجماعات اليسوعيه وفي الكليات من قبل التي كان يديرها ستور 589-1537
ونجدها بعد هذا في التجديد الذي طرا على التعليم العالي والذي يظهر خاصه في انشاء كليه فرنسا 1530 وفي الدروس الرائعه التي كان يلقيها راموس ونجدها اخيرا في التقدم الذي اصابه التعليم الابتدائي بفضل المحاولات التي قام بها المصلحون البروتيستانتيون

المحاضرة 11-التربية في العصر الحديث

المبادئ الاساسية للتربية الحديثة:
يميز التربية الحديثة التي سنتحدث عن اهم مدارسها جملة من المزايا والصفات المشتركة التي نكاد نحفر عليها في سائر تجلياتها واشكالها ويمكن ذكر المبادئ الاساسية للتربية الحديثة فيما يلي:
1 -تقديم التربية على التعليم: رغم صعوبة اقامة فواصل قاطعة بين التربية والتعليم ورغم ان التربية التقليدية لم تكن غريبة عن
العناية بالتربية الخلقية والفكرية والجسدية للفرد ان التربية الحديثة ارادت ان تقدم التربية على التعليم وان تجعل لها المقام الاول
كما يظل من كما ان الهدف الاساسي للمدرسه التقليديه هو تزويد الطالب بقبضه من المعلومات والمعارف دون ان تعني عنايه تذكر بتربيه شخص بتربيه شخصيته في جوانبها المختلفه
التربيه الحديثه ارادت ان توجه عنايه اشمل الى تكوين الطفل تكوين متكاملا متسقا بحيث لا يغدو اكثر علما ومعرفه فقط بل اكثر موجا ونمونا واقدر واقدر على التفكير والمحاكمه واكثر امتلاكا لوسائل التعليم وادواته منه لقبضه من المعلومات المحدده التي لا تنبت حتى تصير نسيا
2-التربيه الشاملة

تطمح التربية الحديثه الى تكوين الفكر وحده او الى تكوين الخلق وحده بل تطمح الى تكوين الانسان كله في شتى جوانب شخصيته

المبدا الثاني استناد التربيه الى علم النفس

ان علم النفس الحديث قد اقر الدور الاساسي الذي يلعبه الاهتمام والميل في حياه الانسان فاصبحت

وانعكس هذا الموقف على التربيه الحديثه فاصبحت اهتمامات الطفل وميوله محورها ورائدها واصبح همها تفكير هذا الاهتمام في نفس الطالب وجعله المدخل الاساسي لتعليمه وتثقيفه وتكوينه

3-الطفل محور التربية

أكدت التربية الحديثة على اهمية الانطلاق من الطفل من قابلياته وميوله وطباعه ومقوماته الشخصيه ورات ان الطفل ينبع ان يكون المحور الحقيقي والمركز الفعلي للعمليه التربويه خلافا للتربيه التقليديه التي تجعل مركز الثقل خارج الطفل

4-الاستقلال

على ان اللعب لا يكون بدون استقلال لهذا كانت فكره الفعالية اصطلاح المدرسه المدرسه الفعاله تتضمن فكره الاستقلال هذا اذا لم نقل انها تختلط بها وقد نادى باستقلال الطالب معظم رواد التربيه الحديثه

5-توفير بيئة طبيعية

6-تربيه فرضيه وسط روح جماعية

7-جو من التفاؤل والثقة